

جامع العلوم والحكم

هذا الحديث خرجه مسلم من رواية يحيى بن معمر عن أبي الأسود الديلمي عن أبي ذر B ه
وقد روي معناه عن أبي ذر من وجوه كثيرة بزيادة ونقصان وسنذكر بعضها فيما بعد إن شاء
الله تعالى وفي الحديث دليل على أن الصحابة B هم لشدة حرصهم على الأعمال الصالحة وقوة
رغبتهم في الخير كانوا يحزنون على ما يتعذر عليهم فعله من الخير مما يقدر عليه غيرهم
فكان الفقراء يحزنون على فوات الصدقة بالأموال التي يقدر عليها الأغنياء ويحزنون على
التخلف عن الخروج في الجهاد لعدم القدرة على آلتهم وقد أخبر الله عنهم بذلك في كتابه فقال
ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من
الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون التوبة وفي هذا الحديث أن الفقراء غبطوا أهل الدثور
والدثور هي الأموال مما يحصل لهم من أجر الصدقة بأموالهم